

ما حكم الجهر بالأذكار بعد الصلاة وما کیفیتها ؟ | جزء 3 حلقة 04

من برنامج جبريل يسأل | د. محمد حسان

محمد حسان

من السنة ان يعقل التسريح على الانامل او عقد الاصابع من السنة نص على ذلك الحنابلة هو قول الامام النووي وقوله ابن القيم والشوكاني وابن تيمية ابن باز وابن عثيمين رحم الله الجميع - [00:00:00](#)

واستدلوا على ذلك ما رواه احمد وابو داود والترمذي وغيرهم بسند حسن عن يسيرة بنت ياسر رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

يا نساء المؤمنات عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ولا تغفلن لا تنسين الرحمة واعقدنا بالانامل وعقدنا بالانامل هكذا فانهن مسؤولات مستنفيات لا اله الا الله فانهن مسؤولات مستنفيات ستنتطق عليك وتشهد بانك قد سبحت كذا وكذا. وحمدت كذا وكذا وكبرت كذا وكذا وهلت كذا وكذا - [00:00:40](#)

وفي مسند احمد وابي سنن ابي داود وسنن الترمذي بسند حسن من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه - [00:01:19](#)

بيمينه يعني بيده اليمنى فحسب وفي حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن يعني اليمين في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله وفي شأنه كله كذلك من السنة - [00:01:35](#)

بعد هذه التسبيحات وهذه الاذكار كان صلى الله عليه وسلم يقرأ اية الكرسي لما رواه النسائي بسند صحيح بمجموع طرقه عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنهم قال قال رسول الله - [00:01:59](#)

صلى الله عليه وسلم. من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت هل تدبرت هذا الاجر العظيم؟ من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت - [00:02:16](#)

كذلك كان يقرأ المعوذات والمعوذات هي الاخلاص وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. الاخلاص هو الفلق والناس هذه المعوذات في مسند احمد وسنن ابي داود والنسائي والترمذي بسند صحيح - [00:02:37](#)

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات دبر كل صلاة امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات دبر كل صلاة - [00:02:53](#)

وهنا سؤال مهم وربما يحدث بعض الخلافات التي قد تصل الى حد الفتن في المساجد ويختلف عليها اولادنا وابناؤنا الا وهو ما حكم الجهر بالذكر بعد الصلاة ما حكم الجهر بالذكر بعد الصلاة - [00:03:10](#)

فلنجهر بالاذكار هذه انه سر والعلماء اختلفوا الجواب على هذا السؤال على قولين القول الاول قالوا يستحب الجهر بالذكر بعد الصلاة وهو قول بعض الاحناف وبعض متأخري الحنابلة واختاره ابن تيمية - [00:03:33](#)

وابن حزم ومن مشايخنا المعاصرين الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين اختاروا الجهر بالذكر بعد الصلوات واستدلوا على ذلك ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:04:02](#)

ان رفع الصوت بالذكر قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة اي من الصلاة المفروضة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس كنت اعلم - [00:04:22](#)

إذا انصرفوا أي انتهوا من صلاتهم بذلك أي بالجهر بالذكر كان صلى الله عليه وسلم يشعر وكان الصحابة يجهرون معه وفي لفظ قال ابن عباس ما كنا نعرف قضاء الصلاة - [00:04:40](#)

ما كنا نعرف انقضاء الصلاة لرسول الله أو انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بالتكبير استدلووا أيضا برواه مسلم عن المغيرة ابن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا قضى الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:04:57](#)
انه لا يسمعه الا اذا كان صلى الله عليه وسلم يجهر به وفي صحيح مسلم ان ابن الزبير كان يقول دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة - [00:05:14](#)

الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل بهن دبر كل صلاة. يهمل يعني يرفع صوته. فالتهيل هو رفع الصوت - [00:05:39](#)
طيب يبقى هذا هو القول الاول القول الثاني قالوا لا يشرع الجهر بالذكر بعد الصلاة لا يشرع الشهر بالذكر بعد الصلاة. ارجو من اولادنا ان يتعلموا هذا حتى لا نختلف - [00:05:58](#)

فيما يسعون فيه الخلاف وهؤلاء هم السادة وهم الائمة الكبار القول الثاني قالوا لا يجوز رفع صوت ولا الجهر بالذكر بعد الصلوات المفروضة هذا مذهب المالكية ومذهب الشافعية ومذهب بعض الاحناف - [00:06:19](#)
وقال بهذا اكثر اهل العلم هو اختيار الشيخ الالباني من المعاصرين انه ليس من السنة ان تجهر بالذكر بعد الصلاة تدل بقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا - [00:06:42](#)

قالوا نهى النهي في الآية هنا عن الجهر بالدعاء ولعموم قوله تبارك وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ولعموم قوله تبارك وتعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال - [00:07:00](#)
رواه البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا اصواتنا وقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس اربع على انفسكم - [00:07:23](#)
انكم لتدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعة قريبا وهو اقرب الى احدكم من عنق راحلته وجه الدلالة في الحديث ده ايه رجل الاستشهاد به انه صلى الله عليه وسلم نهى عن رفع الصوت - [00:07:42](#)

بالذكر والدعاء وربما يترتب على الجهر بالذكر بعد الانقلاط والانتها من الصلاة. التشويش على المصلين المسبوقين اي ممن تأخروا عن الصلاة ففاتتهم ركعة او ركعات ربما يكون الجهر بالذكر مشوشا على هؤلاء - [00:08:03](#)
وقالوا الاصرار بالذكر ابلغ في الاخلاص واقرب الى الاجابة طيب وكيف رد هؤلاء على احاديث الجهر بالذكر في حديث ابن عباس المذكور قالوا فعله صلى الله عليه وسلم ليعلم الصحابة رضي الله عنهم - [00:08:24](#)
فعله صلى الله عليه وسلم ليعلم الصحابة رضي الله عنهم. وهنا سؤال مهم هل تختلف صلاة المرأة عن صلاة الرجل والجواب في اللقاء المقبل ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:08:45](#)
وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:10](#)